

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1996/5
E/CN.4/Sub.2/1995/36
26 May 1995
ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

الدورة الثانية والخمسون

البند ٨ من مشروع جدول الأعمال المؤقت

اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات

الدورة السابعة والأربعون

البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت

مسألة حقوق الإنسان لجميع الأشخاص الذين يتعرضون
لأي شكل من أشكال الاعتقال أو السجن

اقامة العدل وتأمين حقوق الإنسان للمحتجزين

رسالة مؤرخة في ٣ أيار/مايو ١٩٩٥ موجهة الى الأمين العام
المساعد لشؤون حقوق الإنسان من المراقب الدائم لفلسطين
لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف

توفي المواطن الفلسطيني عبد الصمد حريزات في مستشفى هداسا في القدس صباح يوم ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٥ نتيجة لتعذيب وحشي من قبل جهاز الأمن العام الاسرائيلي "الشاباك" خلال استجواب الشرطة له في سجن المسكوبية في القدس.

وهذا يشكل انتهاكا جديدا لمبادئ حقوق الإنسان ولا سيما لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

وتجدون رفق هذا البيان الصادر في ٢٧ نيسان/أبريل ١٩٩٥ عن وزارة الإعلام في السلطة الوطنية الفلسطينية فيما يتعلق بهذه الحالة.

"أصدر مصدر مسؤول في وزارة الإعلام الفلسطينية اليوم البيان التالي عقب وفاة الشهيد الفلسطيني عبد الصمد حريزات نتيجة لاصابته بجروح في الرأس على يد المحققين الاسرائيليين:

"في صباح يوم ٢٥ نيسان/أبريل ١٩٩٥، توفي في مستشفى هداسا في القدس المعتقل الفلسطيني عبد الصمد حريزات وهو خريج في علوم الحاسوب والرياضيات من قرية يطّا في الخليل عمره ٣٠ سنة، وذلك نتيجة لتعرضه لتعذيب وحشي عنيف على يد قوات الأمن العام الاسرائيلية المعروفة باسم "الشاباك" خلال استجواب الشرطة له في سجن المسكوبية في القدس.

إن وزارة الإعلام تدين قتل حريزات وتحمل جهاز القمع الاسرائيلي المسؤولية عن هذا العمل الوحشي. وهو عمل يؤكد مرة أخرى السياسة الفاشية التي تنتهجها اسرائيل في ظل حكومة رابين. فقد سمحت حكومة رابين باستخدام التعذيب النفسي والبدني ضد المعتقلين الفلسطينيين عقب اعتماد توصيات "لجنة لاندאו". ويدل هذا الحادث الأخير على أن حكومة رابين لا تزال تواصل سياسة التعذيب دون أية مراعاة لمبادئ حقوق الإنسان والمواثيق الدولية. وعلى الرغم من إدراك الحكومة الاسرائيلية ومؤسساتها لعدم مشروعية ممارسة التعذيب وفقا لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة المعتمدة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤، فإن اسرائيل تواصل استخدام أساليب التعذيب دون أية مراعاة لأية اعتبارات إنسانية. كما أن الحكومة الاسرائيلية تمنع في رفض جميع القرارات التي تدعو الى الافراج عن جميع المعتقلين الفلسطينيين ولا سيما المرضى والنساء والأطفال.

"وقد ذكرت أسرة الشهيد أن ابنها قد تعرض للضرب على يد شرطة "الشاباك" فور اعتقاله في ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٥. وقالت أم الشهيد إنها رأت ابنها ممددا وهو فاقد الوعي في وحدة العناية المركزة في مستشفى هداسا وأنه كان مقيد القدمين وقد بدت على كتفه الأيسر وعلى رقبته وصدرة علامات جروح بالغة. وهذا الحادث المروع ليس أول حادث من هذا النوع يقع نتيجة لممارسة العقوبة البدنية من قبل قوات الاستخبارات الاسرائيلية. بل إن عدد حالات التعذيب الموثقة قد بلغ ذروته ليصل الى نحو مئة حالة على مدى سنوات الاحتلال الطويلة. ويجب إنشاء لجنة مستقلة وغير متحيزة من أجل التحقيق في الأسباب الحقيقية لوفاة حريزات.

"إن وزارة الإعلام في السلطة الوطنية الفلسطينية تدعو جميع المؤسسات الانسانية والحكومية الدولية الى دعم حق جميع المعتقلين والسجناء الفلسطينيين في المعاملة الإنسانية والمطالبة بالافراج الفوري عنهم. كما أن وزارة الإعلام تناشد جميع هذه المؤسسات باستخدام مساعيها الحميدة لدى حكومة رابين من أجل وقف سياسة التعذيب التي تنتهجها ضد المعتقلين الفلسطينيين ووضع حد للجرائم التي ترتكبها الحكومة الاسرائيلية."

- - - - -